



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/465 ✓
S/20019
15 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



لجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والأربعون
البنود ٢٠ و ٧٢ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من
القائمة الأولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم
والأمن الدوليين
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المختصة لموضوع ميثاق
اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٨ وموجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى الرسائل التي وجهها إليكم الممثلان الدائمون لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ونظام كابول ، والواردة في الوثائق A/43/431-
S/19969 المؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، و A/43/439-S/19978 المؤرخة في ١ تموز/
يوليه ١٩٨٨ ، و A/43/447-S/19990 المؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، و A/43/451-
S/19996 المؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ والتي تكررت فيها مزاعم لا أساس لها تتهم
باكستان افتراء بانتهاك اتفاقيات جنيف .

A/43/50

*

لقد سبق ابلاغكم ببرد حكومة باكستان على هذه الإدعاءات في الرسالة التي وجهها إليكم. وزير خارجية باكستان ، وعممت بوصفها الوثيقة A/43/424 المؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . واود أن اغتنم هذه الفرصة لاكرر بصفة رسمية تأكيد موقفي حكومتي .

إن حكومة باكستان ملتزمة رسميا بالتقيد تماما بروحها بأحكام اتفاقيات جنيف ومذكرات التفاهم المرتبطة بها . وقد سعينا سعيا نشيئا من أجل مساعدة بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة لدى أفغانستان وباكستان في الوفاء بواجباتها وفلسا لولاياتها .

وفيما يتعلق ، على وجه التحديد ، بشكاوى الانتهاكات المزعومة ضد باكستان ، يشرفني أن أنقل إليكم التأكيدات التالية من جانب حكومة باكستان :

(١) تحترم باكستان تماما حرمة الحدود مع أفغانستان طبقا للالتزامات الواردة في اتفاقيات جنيف . ولم يقع أي عبور غير مشروع للحدود من الناحية الباكستانية . وقد رتب زيارات تفقدية لبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة لمناطق الحدود استجابة لطلباتها . وقد تولت البعثة بنفسها عمليات التفقد على الطبيعة والتفتيش المادي حركة سير كافة المركبات . ونحن لا نزال ملتزمين بالتقديم أية تسهيلات مطلوبة أخرى ؛

(ب) لدى القوات المسلحة الباكستانية أوامر مشددة بعدم الاشتباك في أي عمليات عسكرية ضد أفغانستان . ورغم الانتهاكات البحرية والجوية المديدة لأراضي باكستان من الجانب الأفغاني ، فإنها تمارس أقصى درجات ضبط النفس ، وستستمر في ذلك ؛

(ج) لا توجد لدى باكستان أي نية في السماح بإنشاء مستودعات للأسلحة أو معسكرات أو مراكز للتدريب فوق الأراضي الباكستانية من أجل القيام بعمليات قتالية ضد أفغانستان . وقد أقرت لجنة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة ، بناء على طلبها ، زيارات تفقدية على الطبيعة في مناطق كثيرة تمتد من شيترال الى شامسان - وهي مسافة تزيد على ١٠٠ كيلومتر على طول الحدود الباكستانية - الأفغانية ؛

(د) لم تضع حكومة باكستان أي قيد على عودة اللاجئين الأفغان . وقد أعدت ، على التقيض من ذلك ، خطط لاعادتهم ستنفذ بالتعاون مع وكالات دولية ؛

(هـ) من حق الثلاثة ملايين لاجئ ، الموجودين في باكستان والذين يمثلون قطاعا كبيرا وهاما من سكان أفغانستان ، الاشتراك في جهود الشعب الأفغاني لتشكيل حكومة عريضة القاعدة وافقت على الترويج لقيامها جميع الاطراف المعنية . وهكذا فإنه من الضروري أن يهتموا بحرية الاشتراك في أنشطة سياسية مشروعة للاعراب عن آرائهم وأمانهم .

ولا يقتصر التزام حكومة باكستان بالوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف على التأكيدات الشفوية . فقد دأبنا على اتخاذ خطوات عملية توضح بجلاء وبلا ريب مراعاتنا لهذه الاتفاقات . وقد أجرت أفرقة التفتيش التابعة لبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة سبع حملات تفقدية على الطبيعة في مناطق بيشاور وتوركهام وكويتسا وشامان وشيترال وأراندو وغرام شازما وميران شاه ومير علي . وتفقدت أفرقة البعثة المواقع المزعم أنها معسكرات للتدريب ومخازن للأسلحة وقامت بتفتيش مادي لكافة أنواع المركبات المارة عن طريق نقاط الحدود التابعة لنا وأجرت مقابلات شخصية مع العديد من اللاجئين الأفغان . وتدحض هذه الحقائق بجلاء القول بأن باكستان لم توفر المساعدات اللازمة لبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة .

ومما له علاقة بالموضوع أيضا الإشارة إلى أن اتفاقيات جنيف تحدد اجراءات واضحة للتحقيق في الشكاوى من جانب البعثة ولتسويتها . وتمتد حكومة باكستان بسند التعاون إلى بعثة الأمم المتحدة . ومما يتناقض مع روح اتفاقيات جنيف أن يقوم أحد الاطراف بالترويج لادعاءاته أثناء التحقيق في الشكاوى .

وترفض باكستان رفضا قاطعا محاولات نظام كابل لتوريثها في الشؤون الداخلية لأفغانستان . وينبغي له أن يدرك أن الحالة التعيسة الراهنة في أفغانستان محملة لسنين من الظلم والقمع ، بمساعدة تدخل عسكري أجنبي ، أشارت كفاشا ضاريا من جانب شعب أفغانستان ضد هذا النظام . فلقد قدم مايون شخص التضحية القموى وأرغم خمسة ملايين شخص ، هم ثلث سكان البلد ، على التماس اللجوء خارج أفغانستان . وقد أدرك كل من يعنيه الأمر أن تشكيل حكومة جديدة متجاوبة مع مطالب وأمان شعب أفغانستان لا غنى عنه لاستتباب السلم والسكينة في أفغانستان .

وختاماً ، فقد تلقيت تعليمات بإبلاغكم بأن حكومة باكستان سوف تستمر في تقديم كل التعاون اللازم لكم ولممثلكم ولبعثة الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية من أجل التنفيذ المخلص لاتفاقيات جنيف .

وأرجو منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٠ و ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٧ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شوكت عمير

الممثل الدائم بالنيابة
